

قياس معدل تخطيط نمو العملات المشفرة الرقمية واهميتها في الاسواق العالمية واحجام التداول - دراسة على عينة من العملات المشفرة

Measuring the growth rate of planning cryptocurrencies their importance in global markets and trading volumes

م.د غادة طارق عبد المجيد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ghadatareq7@gmail.com

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١٢/٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦/١/٥

المستخلص

يهدف البحث الى قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية في الاسواق المالية واحجام التداول فيها من خلال قياس مستوى حجم التغير في العملات المشفرة خلال الساعة وخلال السبعة ايام وتغير القيمة السوقية لها. وقد تمثلت العينة بمجموعة من العملات المشفرة الرقمية الاكثر تداولاً والاقل تداولاً ولمدة ٧ ايام وعلى مدار الساعة, وسجل البحث ارتفاعاً خلال ٢٤ ساعة لعملة BTC للمدة المذكورة وبنسبة (٠.٤٧%) وهي نسبة تداول ارتفاع جيدة في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-١.١٢%) ويشهد سعر البيتكوين استمراراً في الارتفاع القوي متجاوزاً مستوى



١١٥,٠٠٠ دولار في التداولات الأخيرة، مع مكاسب يومية قرابة ٣.٣٪ وتذبذب ضمن نطاق يومي بين ١١٤,٤٥٥ و ١١٥,٤٤٥ دولار، ويعود هذا الزخم الإيجابي إلى عودة شهية المخاطرة في الأسواق وتراجع جاذبية الملاذات الآمنة مثل الذهب، إضافة إلى توقعات خفض الفائدة الأمريكية وتعافي ثقة المستثمرين المؤسسيين والأفراد في الأصول عالية العائد، وسجلت العملة المشفرة ETH خلال ٢٤ ساعة ارتفاعاً بنسبة (٠.٧٣٪) وهي نسبة تداول جيدة في الاسواق المالية لل عملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥/ وبلغت نسبة الانخفاض في التداول (-١.٨٩٪) . ويوصي البحث بضرورة تكثيف التعاون الدولي والسيطرة على العملات المشفرة ذات التداولات السريعة والاكتر ارتفاعاً بسبب التعاملات المشبوهة في سبيل مكافحة الجرائم التي يمكن أن تكون مرتبطة ببعض معاملات العملات المشفرة، بما يتوافق مع القواعد والتوجيهات التي تنطبق على جميع الدول .

الكلمات المفتاحية : العملات المشفرة - الشمول المالي - حجم التداول .

Abstract:

The research seeks to measure the growth rate of digital cryptocurrencies in financial markets and their trading volumes by measuring the level of change in cryptocurrencies during the hour and during the seven days and the change in their market value. The sample consisted of a group of the most and least traded cryptocurrencies over a 7-day period, 24 hours a day. The research recorded a 24-hour increase for BTC (Bitcoin) over the specified period, by 0.47%, which is a good trading volume in the cryptocurrency markets. However, it declined over the 7-day period ending November 1, 2025, by 1.12%. Bitcoin's price continues its strong upward trend, surpassing \$115,000 in recent trading, with daily gains of approximately 3.3% and fluctuating within a daily range between \$114,455 and \$115,445. This positive momentum is attributed to a return of risk appetite in the markets and a decline in the appeal of safe havens like gold, in addition to expectations of a US interest rate cut and a recovery in

institutional and individual investor confidence in high-yielding assets. ETH (Ethereum) also recorded a 24-hour increase of 0.73%, which is a good trading volume in the cryptocurrency markets, but declined over the 7-day period. On November 1, 2025, the trading volume decreased by 1.89%. The research recommends intensifying international cooperation and regulating cryptocurrencies with high trading volumes and significant price increases due to suspicious transactions. This is crucial to combat crimes that may be linked to some cryptocurrency transactions, in accordance with rules and guidelines applicable to all countries.

Keywords: Cryptocurrencies – Financial inclusion – Trading volume.

المقدمة :

أحدثت العملات المشفرة في السنوات الماضية ثورة كبيرة في المشهد المالي، حيث قدمت أصولاً رقمية بلا حدود تسعى إلى شمول المالي، وشهدت العملات المشفرة نمواً وابتكاراً ملحوظين على مدار العقد الماضي، وعلى الرغم من الفرص الهائلة التي تقدمها العملات الرقمية، فإنه من الضروري أن ندرك أن هناك مجموعة من المخاطر المرتبطة بها، ويجب على المستخدمين والمستثمرين أن يكونوا حذرين ويتعلموا كيفية التعامل معها بشكل آمن ومسؤول، فإن طبيعتها اللامركزية غير المنظمة نسبياً جعلتها عرضة لأشكال متعددة من الاحتيال والغش والانتهاكات الأمنية، وفي السنوات الأخيرة رافق الارتفاع النيوزي لقيم العملات المشفرة سلسلة من الالتزامات البارزة التي هزت أسس المشهد المالي الرقمي. (جاد ، ٢٠٢٤ : ٣٢٠). وللأسواق المالية وظائف اقتصادية قد لا تكون واضحة للعديد من الناس ولكنها في واقع الأمر تمثل حلقة الاتصال بين القطاعات المختلفة في المجتمع، أي ما بين المدخرين والمنتجين، فالقطاعات التي تقوم بالإدخار بحاجة إلى توظيف مدخراتها في مشروعات أكثر فائدة وطموحة للقطاعات المنتجة التي هي بحاجة دائمة إلى المصادر المالية التي تساعد على الاستمرار في تأدية وظائفها، إذ تقوم الأسواق المالية في تأدية وظيفتها الاقتصادية

الأساسية بنقل الأموال الفائضة أي المدخرات من القطاعات التي تملكها الى تلك القطاعات التي لديها عجز في الأموال. (Ang, Timmermann, 2012) ونظراً للتحويلات العميقة التي يشهدها الاقتصاد، بدءاً من العولمة المالية والعولمة المصرفية، وتنوع الابتكارات المالية مثل المشتقات المالية، وتزايد حدة المنافسة بين المصارف والمؤسسات المالية الأخرى، فقد أدى ذلك إلى توسع الأسواق المالية الدولية، وتنوع وزيادة حدة المخاطر المصرفية، وخاصة مخاطر القروض، بسبب ضعف وهشاشة نظام الرقابة وسوء إدارة المخاطر. (Isik&Bolot,2017:341).

وتبرز أهميته البحث من بيان الدور الكبير لنمو العملات المشفرة اي انه ليس مجرد توقع لقيمة السوق بل يعد عملية استراتيجية تعتمد على التوازن الديناميكي بين الابتكار التكنولوجي " نظام البنية التحتية" ، والجدوى الاقتصادية " نظام العرض والطلب والاستخدام" ، والقبول المؤسسي المجتمعي "نظام التنظيم والانتشار". ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم تقسيمة الى اربعة مباحث عرض المبحث الاول منه " منهجية البحث والدراسات السابقة" وبين المبحث الثاني " الاطار النظري لمصطلحات البحث " واستعرض المبحث الثالث " الاطار العملي الطريقة والاجراءات " واخيراً عرض المبحث الرابع " الاستنتاجات والتوصيات " .

١- المبحث الاول : منهجية البحث والدراسات السابقة :

١.١ - مشكلة البحث:

تشير التجارب التاريخية إلى أنه في كل مرحلة من مراحل تطور النقود والأنظمة النقدية يلعب التطور التكنولوجي دورًا هامًا في تشكيل المعايير النقدية التي يستخدمها الناس. وفي الآونة الأخيرة، فرضت التطورات التكنولوجية واقع العملات المشفرة، وقد أثبتت تجربة السنوات الأربع عشرة الماضية عدم جدوى تجاهل البيتكوين أو حظره، لا سيما وأن الوسطاء الدوليين لا يخضعون لضوابط السياسة النقدية الوطنية. وقد تجاوزت الكثير من الدراسات مناقشة مبررات المصارف المركزية للتعايش مع واقع العملات المشفرة، مستكشفة آليات التفاعل مع هذا الواقع الجديد في ضوء المخاطر والتحديات

التي تشكلها على السياسة النقدية والاستقرار المالي. ويكتسب هذا أهمية خاصة بالنظر إلى النمو الواضح لهذه العملات وإمكانية أن يُصحح التطور التكنولوجي أوجه القصور في السياسة النقدية؟ وبناءً على ذلك نظراً لما تكمنه العملات الافتراضية من مزايا وما تنطوي عليه من مخاطر فأنها تختلف جذرياً عن الأدوات التقليدية لتعقيد الجوانب الفنية والمالية والنقدية والقانونية لها لذا يقترح البحث المشكلة بالتساؤل: هل يسهم قياس معدلات نمو العملات المشفرة الرقمية في التنبؤ بقدرتها على الاستمرار في الأسواق العالمية وعلى مستوى التداول في الأجل الطويل؟ .

٢.١ - أهمية البحث:

يحتل البحث أهمية من بيان الدور الكبير لنمو العملات المشفرة أي أنه ليس مجرد توقع لقيمة السوق بل يعد عملية استراتيجية تعتمد على التوازن الديناميكي بين الابتكار التكنولوجي " نظام البنية التحتية" ، والجدوى الاقتصادية " نظام العرض والطلب والاستخدام" ، والقبول المؤسسي المجتمعي "نظام التنظيم والانتشار".

٣.١ - هدف البحث :

يسعى البحث إلى قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية في الأسواق المالية واحجام التداول فيها من خلال قياس مستوى حجم التغير في العملات المشفرة خلال الساعة وخلال السبعة ايام وتغير القيمة السوقية لها.

٤.١ - فرضية البحث :

ان قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية يسهم في تحديد استمرارية العملة في الأسواق العالمية واحجام التداول في الأجل الطويل .

٥.١ - عينة البحث:

تمثلت عينة البحث بمجموعة من العملات المشفرة ذات التداولات النشطة وهي (BTC -ETH- USDT- XRP- BNB- SOL- USDC- DOGE- TRX- ADA- USELESS-) وهي (HYPE- LINK- BCH- XLM- eUSDe 0G-1INCH- COREd- AIOZ- MOCA- CVX- METr- AMPt- MX- LINEA- AKT- QTUM- KMNO- PROM- MOVEm - PLUME -

GLM - B - AXL - SAHARA - SFP - SNEK - AVNT – TFUEL-
(KSM- GAS- MOG- JLP- USDfn- USDG- FTN

٦.١- الدراسات السابقة

١- دراسة (صحراوي , واخرون , ٢٠٢٥) تهدف الدراسة في معرفة مدى التأثير الذي تحدثه تقنية البلوك تشين، ممثلة بمجموعة من العوامل المرتبطة بسيولة شبكة سولانا ونشاطها، بالإضافة إلى بعض العوامل التقنية والخارجية على حجم تداول عملة سولانا (SOL) في الأجلين القصير والطويل. إذ تم اختيار شبكة سولانا كنموذج تطبيقي، وذلك خلال الفترة الممتدة من ١ ٢٠٢٤ إلى أبريل ٢٠٢٥. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المدروسة وحجم تداول عملة سولانا، مع وجود آلية فعالة لتصحيح الخطأ في الأجل القصير. وأظهرت النتائج أن لمتغيرات السيولة والنشاط مثل رسوم الشبكة، القيمة السوقية، وعدد العناوين النشطة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على حجم التداول في الأجل الطويل، بينما كان للقيمة الإجمالية المقفلة (TVL) وعدد المدققين وحجم السوق الكلي للعملات المشفرة تأثير سلبي ومعنوي. بعض العوامل التقنية البارزة لسولانا كسرعة المعاملات (TPS) وعدد الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs)، بالإضافة إلى بعض العوامل الخارجية كمؤشر الدولار الأمريكي ومؤشر الخوف والطمع، لم تظهر تأثيراً معنوياً مباشراً على حجم التداول في المدى الطويل ضمن النموذج المستخدم.

٢- دراسة (راشد , القمر , ٢٠٢٥) تعمل الدراسة في فحص العلاقة بين العملات المشفرة والنمو الاقتصادي، باستخدام أسلوب الاقتصاد القياسي وبيانات السلاسل الزمنية، من خلال تطبيق نموذج Augmented ARDL , وتشير نتائج البحث إلى وجود علاقة تكامل مشترك منطقية وعادية، حيث أنه في النموذج قصير الأجل كان معامل التصحيح معنوي وسالب. كما تشير النتائج إلى أن تأثير عملة البيتكوين على معدلات النمو الاقتصادي ضعيف جداً، في ظل اتفاق كافة نتائج النموذج مع النظرية الاقتصادية. ويخلص البحث كذلك إلى أن أغلب ايجابيات العملات المشفرة تتعلق

بالمستثمرين الأفراد مع محدودية ايجابياتها على المستوى الكلي للاقتصاد، مقارنة بمخاطرها المتعددة على المستويين الكلي والجزئي (المستثمرين). وفي هذا الإطار يوصي البحث بضرورة تعزيز الرقابة على العملات المشفرة، وتحسين التشريعات المتعلقة من جانب السلطات النقدية، وكذلك وضع الآليات التي تسهم في تعظيم أثرها الإيجابي على النمو الاقتصادي والحد من سلبياتها ومخاطرها، حتى لا تتسبب في زعزعة مسار النمو الاقتصادي أو الإخلال بالمتغيرات الاقتصادية الكلية. كما يحذر البحث من التوسع في استخدام العملات المشفرة، حيث أنها تستخدم في أحيان كثيرة في تمويل أنشطة غير مشروعة وهو ما يمثل تسرب من دورة الدخل القومي، مما قد ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي.

٣- دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٤) تهدف الدراسة الى التحقيق من استخدام العملات المشفرة في صناعة السياحة المصرية وفحص الفرص والتحديات، عن طريق استخدام أسلوب كمي، تظهر الدراسة عدداً من الاحتمالات التي تضمنت زيادة تدفق السياح وتحسين أمن المعاملات وحقيقة أن البلاد تتحرك مع العالم من حيث التكنولوجيا. ومع ذلك، واجهت الدراسة العديد من التحديات، والتي تضمنت الغموض التنظيمي والتقلب المفرط في الأسعار وضعف توافر هياكل السوق الكافية. إذا تم التغلب على هذه العقبات، فسيكون قطاع السياحة في مصر قادراً على تبني تقنية العملات المشفرة بشكل مريح، وبالتالي تعزيز تحول الصناعة والقدرة التنافسية والتنمية الاقتصادية. ويضيف هذا البحث إلى المعرفة حول كيفية قدرة مصر على إدارة هذه القوى من أجل تسخير اعتماد العملات المشفرة.

٤- دراسة (سيد، ٢٠٢٣) تهدف الدراسة في التعرف على دور تفعيل أنشطة دراسة وتحليل محددات تفعيل أنشطة المراجعة الرقمية بشأن العملات المشفرة والتي تشمل تحديد إجراءات مراجعة العملات المشفرة وتخطيط وتنفيذ تلك الإجراءات، ولتحقيق هذا اعتمد الباحث على عينة مكونة من (١٢٧) مفردة شملت كل من رئيس الحسابات، والمدير المالي بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ومراقبي الحسابات بمكاتب

المحاسبة والمراجعة المصرية، والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة في الجامعات المصرية، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS)، وخلص البحث أهمها أن تفعيل أنشطة المراجعة الرقمية بشأن العملات المشفرة يتطلب الخبرة والمعرفة والتكنولوجيا والالتزام بالمعايير الدولية، بالإضافة إلى التعاون والتنسيق مع جميع الأطراف ذات الصلة لضمان نجاح عملية المراجعة، كما أن أنشطة المراجعة الرقمية تساعد في تقديم تأكيدات موضوعية بشأن العملات المشفرة يساهم في زيادة الثقة والشفافية في عالم العملات المشفرة وتحسين الثقة لدى المستثمرين.

٥- دراسة (توبي ، شرفي ، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر العملات الرقمية على مستقبل المعاملات المالية، نتيجة تزايد التعامل بها بين الأشخاص بدون وسيط. وتطرقنا إلى عملة البيتكوين التي تعد سلالة جديدة من أنظمة العملات الرقمية المبنية على التشفير الرقمي محدثة بذلك ثورة في عالم المال والأعمال، فضلا عن أنها تجسد تحولا تكنولوجيا غير مسبوق في مجال التداول المالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن العملات الرقمية ساهمت في تسريع المعاملات بين الأطراف وخففت من أعباء تكلفة الوسطاء الماليين، وعدم وجود جهة ضامنة للمعاملات تضمن حقوق الأطراف. لهذا أوصت الدراسة بضرورة وضع ميكانيزمات وآليات تضمن حقوق أطراف المعاملة من جهة ومن جهة ثانية الرقابة على المعاملات غير القانونية.

٦- دراسة (نحال ، ٢٠٢٤) وجاءت الدراسة باحثة في إشكالية مفادها، كيف تؤثر الشموع اليابانية على عمليات المضاربة في سوق العملات الأجنبية (الفوركس)؟ كان الغرض منها توضيح أبرز نماذج الشموع اليابانية المتواجدة في سوق الفوركس، وكذا خرائط الشموع والفرق بينها وبين مخططات الأعمدة المتعارف عليها والتي تبين مستويات الأسعار في السوق، إضافة الى تسليط الضوء على بورصة طوكيو باعتبارها ثالث أكبر بورصة في العالم من حيث حجم التداول واختيار زوج العملات الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني من خلال منصة التداول «TradingView» للدراسة،

وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها، أن الشموع اليابانية تؤثر على أحجام التداول أو سلوك المضاربة بجعلها تؤدي الى حالة الاستقرار للعملة بزيادة عمليات الشراء عند انخفاض سعر العملة وارتفاع عمليات البيع عند ارتفاع سعر العملة.

٧- دراسة (MANDENG,2019) تسعى إلى زيادة تطوير فهم بعض محركات العائد للعملات المشفرة، توصلت الدراسة إلى أن الابتكار يلعب دوراً رئيسياً في التقدم التكنولوجي للعملات المشفرة، ويؤدي نمو العرض والسيولة إلى دفع العائدات إلى الانخفاض، كما يحدث إلى حد كبير مع الأدوات المالية التقليدية؛ وعلى النقيض من سوق الأسهم التقليدية، لا يوجد يوم تداول محدد يُظهر عوائد أعلى من المتوسط، ويشير الزخم في بيانات العائدات إلى أن المستثمرين المبتدئين لديهم ميل إلى المبالغة في رد الفعل أو التقليل من رد الفعل تجاه تقلبات الأسعار التي يمكن أن تستمر لمدة تصل إلى ثلاثة عشر يوماً.

٢- المبحث الثاني : الاطار النظري لمصطلحات البحث :

١.٢- العملات المشفرة:

و عرفت العملات المشفرة، من قبل البنك المركزي الأوروبي على أنها موجودات مشفرة يمكن تخزينها وتداولها إلكترونياً من دون الحاجة إلى وجود طرف وسيط. (6): (ECB,2018) وعرفها (Carmelo et al.,2020:386)" على انها قوائم سوقية جديدة تدمج بين مزايا الاشتراكات الناشئة مثل Blockchain مع بعض ميزات الموجودات لمالية". اما (الباحوث , ٢٠١٧ : ١١) فعرّفها على انها تمثيل رقمي للقيمة، يصدر بواسطة مطورين خاصين بعدّه وحدت للحساب , ويمكن الحصول عليها وتخزينها والوصول إليها والتداول بها إلكترونياً ,ويستخدم لمجموعة متنوعة . وهي أيضاً ابتكارات في مجال التخطيط التجاري لتحسين تجربة المستهلكين من خلال تقليص أوقات المعاملات، والتخلص من المعاملات اليدوية، والتخلص من الوسطاء الذين لا يفرقون من ورائهم (Ahmed,2021:5).

من خلال التعاريف اعلاه يمكن بيانها بانها ابتكار في التهرب من القيود المفروضة على العملات الصعبة والتداول بها في اريحية بدون وسطاء ماليين .

٢.٢ - مفاهيم في الشمول المالي

يُستخدم مصطلح الشمول المالي في سياقات عديدة، ويشير الكتاب والباحثون إلى تأثيره المباشر في الاستقرار المالي والمصرفي بشكل خاص، وفي النمو الاقتصادي بشكل عام في الدول المتقدمة اقتصادياً. كما يُعرّف مركز الشمول المالي في واشنطن الشمول المالي بأنه: "الحالة التي يتمكن فيها الأفراد من الحصول على جميع الخدمات المالية على نطاق واسع، بجودة عالية وبتكلفة منخفضة، بطريقة مناسبة تُحقق العدالة لجميع زبائن المصرف" (الربيعي واخرون , ٢٠٢٤ : ٦٤) وإن الشمول المالي هو إمكانية وصول الأفراد والشركات إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم والتي يتم تقديمها وذلك بطريقة مسؤولة ومستدامة , وعرف البنك الدولي (Minakshi, 2009) على انه اتاحة الخدمات المالية للقطاعات المحرومة منها في المجتمع وذلك في الوقت المناسب . بينما يعرف البنك الدولي الشمول المالي في تقريره الصادر للعام ٢٠١٤ حول مؤشرات الشمول المالي على انه نسبة السكان الذين يستخدمون الخدمات المالية من اجمالي عدد السكان. والشمول المالي له ابعاد متعددة تعكس مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الممكنة مثل حسابات المدفوعات والتوفير والائتمان والتأمين والمعاشات التي يمكن تقديمها بشكل مختلف للأفراد والشركات . (World bank, 2018)

٣.٢ - مفهوم الاسواق المالية:

اصبح موضوع الأسواق المالية يحظى باهتمام بالغ في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك لما تقوم به من دور هام في حشد المدخرات الوطنية وتوجيهها في قنوات استثمارية تعمل على دعم الاقتصاد القومي وتزويد من معدلات رفاه افراده , والاسواق المالية عبارة عن نظام يتم بموجبة الجمع بين البائعين والمشتريين لنوع معين من الأوراق او لاصل معين حيث يتمكن المستثمرين من بيع وشراء عدد من الأسهم والسندات

داخل السوق (اما عن طريق السماسرة أو الشركات العاملة في بهذا المجال (حنفي , ٢٠١٠: ١١) ويعرف السوق بانه الذي يتضمن جميع الوسطاء والمؤسسات المالية المختلفة بالإضافة إلى سوق النقد. ويرى (التميمي و عزمي , ٢٠٠٤: ١١٠) بانه الإطار الذي يجمع بين الوحدات المدخرة التي ترغب بالاستثمار ووحدات العجز التي هي بحاجة للأموال لغرض الاستثمار عبر فئات متخصصة عاملة في التسوق بشرط توافر قنوات اتصال فعالة. ويشير (الهيبي , ١٩٩٨: ١٦) على انه هو سوق يجمع بأئعي الاوراق المالية و مشتري تلك الاوراق بصرف النظر عن الأداة التي يتحقق بها هذا الجمع أو المكان الذي يتم فيه.

ونتيجة لما سبق ان الاسواق المالية هي العديد من المؤسسات المالية وبيوت السمسرة المالية او مجموعاتها المختلفة التي توفر الخدمات المالية للمقرضين.

٤.٢ - حجم التداول

يعد حجم تداول الأسهم عاملا مهما جدا من العوامل التي يبني عليها القرار الاستثماري، ويعتبر كذلك من أهم عوامل التحليل الفني. ويحتاج المحلل الفني إلى دراسة كل من السعر والحجم ومعرفة ما إذا كانت طلبات المشترين أقوى من عروض البائعين أو العكس، وذلك لتحديد اتجاه حركة السوق إلى أعلى أو أدنى . فحجم التداول هو قوة الدفع خلف حركة الأسعار، لأنه يعكس مدى إقبال المتعاملين في الشراء أو البيع. فبديهيا ، يرجع سبب أي ارتفاع للأسعار إلى زيادة الطلب على العرض، وهو ما يترجم عمليا في الأسواق إلى زيادة في طلبات الشراء بأسعار مرتفعة نسبيا لجذب البائعين، مما يزيد من حجم التداول. كما أن أي انخفاض في الأسعار يكون نتيجة زيادة العرض على الطلب . (حنتوش , ٢٠٢١: ٤٤٣) وأشار (الانصاري واخرون , ٢٠٢٣: ٢٢٦١) في حجم التداول بانه المعدل الخاص بالمعاملات التي يجريها المتداول او السوق خلال فترة زمنية معينة. ويشير (التميمي و مطوق , ٢٠٢٣ : ٧٠١) الى ان حجم التداول يمثل القيمة الكلية للأوراق المالية المتداولة خلال مدة زمنية معينة , أي يمثل عمليات البيع والشراء في الاوراق المالية .واشار (et al ,2016)

(Caporale) في حجم التداول بأنه كمية الاسهم المتداولة في سوق الاوراق المالية وهي تقيس القيمة النسبية لحركة السوق وتعتبر من اهم مقاييس قوة السوق وكذلك هي مؤشر مهم في التحليل الفني.

لذا يمكن تعريف حجم التداول بانه عدد الأسهم المتداولة بالسوق خلال فترة زمنية محددة، ويعد مقياس عدد الأسهم المتداولة لشركة محددة خلال فترة زمنية معينة المقياس الأكثر شيوعا في الدراسات التي تناولت علاقة الحجم بأسعار الأسهم.

٥.٢ - مقاييس حجم التداول

لقد جرى استخدام مقاييس عديدة لحجم التداول في الدراسات التي جرت عن حجم التداول، ويمكن إجمال هذه المقاييس فيما يلي : (حنتوش، ٢٠٢١ : ٤٤٤)

١. عدد الأسهم المتداولة : حيث يعرف حجم التداول في ظل هذا المقياس بالعدد الكلي من الأسهم المتداولة في سوق معينة خلال فترة زمنية محددة ، ويعد مقياس عدد الأسهم المتداولة لشركة محددة خلال فترة زمنية معينة.

٢. معدل دوران السهم : يمكن القول إن معدل دوران الأسهم يستهدف بصفة أساسية قياس درجة سيولة سوق مالي ما أو سهم ما دون الآخر، و هناك طريقتان لحساب معدل دوران السهم الأولى تركز على قيمة الأسهم المتداولة لسهم شركة ما خلال فترة زمنية ما منسوبة الى إجمالي القيمة السوقية لأسهم ذات الشركة خلال ذات الفترة الزمنية، بينما الطريقة الأخرى تركز على عدد الأسهم المتداولة لسهم شركة ما خلال فترة زمنية ما منسوبة إلى إجمالي عدد الأسهم المكتتب فيها والمصدرة من جانب ذات الشركة خلال ذات الفترة الزمنية.

٣. قيمة الأسهم المتداولة : وهو العدد الكلي للأسهم المتداولة لشركة ما في سوق معينة وخلال فترة زمنية محددة مضروباً بسعر السهم الواحد .

٤. عدد الصفقات : أو المتاجرات التي تمت على الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية.

٥. عدد أيام التداول الإجمالية خلال السنة : أي مجموع عدد الأيام التي تم تداول فيها السهم خلال سنة واحدة.

لذا فان الأوراق المالية أو الأسهم والسندات هي محرك أسواق رأس المال، باعتبارها السلعة الأساسية المتداولة في قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية وأهميتها في الاسواق العالمية واحجام التداول.

٦.٢- قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية في الاسواق العالمية واحجام التداول.

أدى التقدم التكنولوجي والابتكارات التي أنتجها إلى تغيير كبير في كيفية عمل الشركات والخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى التطور السريع الذي شهدته هذه التقنيات نفسها ، والذي يعكس العديد من التغييرات والتطورات الناتجة عن التطور ، وكذلك في كيفية تصرف الزبائن جاه المنتجات والخدمات المختلفة، ومن المعروف أن صناعة تكنولوجيا المعلومات معقدة من الناحية الفنية نطاق وطبيعة هذه التقنيات ، فضلاً عن آثارها العميقة على قطاعي المصارف التمويل ، لا سيما على الدفع وتحويل الأموال عبر أنظمة التسوية والدفع المتطورة ، والعملات الرقمية والافتراضية ، وغيرها من الوسائل (Umar et al.,2020:1-3).

وتعتبر العملات الافتراضية المشفرة من النوازل المعاصرة، في مجال المعاملات المالية التي بدأت بالظهور والانتشار بشكل واسع في الآونة الأخيرة تصدرها جهات غير حكومية (مؤسسات، شركات أفراد) وأصبحت فئة من الناس يتبادلونها فيما بينهم باعتبارها عملة ذات قيمة وثمناً للسلع نظراً لانخفاض تكلفتها وسهولة استعمالها وسرعتها في التعامل والدفع الفوري بلا وسائط. وتتبع الحاجة إلى فهم العملات المشفرة وأصلها من حقيقة أنه يتم تداولها من خلال عالم افتراضي تقوم به مجموعة من المؤسسات الإلكترونية المتشابكة عبر شبكات الإنترنت مباشرة أو من خلال منصات التداول ، دون وجود كيان

مادي ملموس لها ، ولا تخضع لسلطة أو هيئة رقابية تنظم إصدارها وتشرف عليه (Ghorbel et al.,2021:3-4).

وترى (فاطمة واخرون،2020:143) ان ظهور العملات الرقمية المشفرة التي تثير جدلا كبيرا في الأسواق المالية الدولية خاصة في ظل وجود دول مؤيدة لاستخدام هذه العملات في حين ترفض وتحرم دول آخر ذلك، فمن أهم المآخذ عليها هو الإجراءات وكيفية الإصدار الحالية والتي يمكن اعتبارها مرحلية للوصول إلى مستوى يمكن من خلاله للسلطات النقدية والمالية التحكم في هذه العملات بما يضمن استقرار الاقتصاد المحلي والعالمي على حد سواء، فغياب المؤسسات الرسمية والمتمثلة عادة في المصرف يعتبر من أكثر المآخذ على هذه العملات والملاحظ بشكل عام أن هذه العملات التي تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات التكنولوجية المتطورة لم تؤثر كثيرا على سمعة شركات التكنولوجيا المالية باعتبار أن هذه الأخيرة وفي أغلب الأحيان تتعامل بالعملات التقليدية وهو يمثل مصدرا لثقة الزبائن فيها (Chaimade,) (Ekkarat,2022:267-272).

٣- المبحث الثالث / الاطار العملي الطريقة والاجراءات "

١.٣ - حدود الدراسة

• **الحدود المكانية :-** لقد اعتبرت الباحثة ان حدود الدراسة المكانية هي (BTC – ETH- USDT- XRP- BNB- SOL- USDC- DOGE- TRX- ADA- USELESS-) والاقبل نشاطاً وهي (HYPE- LINK- BCH- XLM- eUSDe 0G-1INCH- COREd- AIOZ- MOCA- CVX- METr- AMPt- MX- LINEA- AKT- QTUM- KMNO- PROM- MOVEm - PLUME - GLM - B - AXL - SAHARA - SFP - SNEK - AVNT – TFUEL- (KSM- GAS- MOG- JLP- USDfn- USDG- FTN).

• **الحدود الزمانية :-** اختيرت العملات المشفرة العالمية وبتحود زمنية لسنة ٢٠٢٥.

٢.٣ - قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية في الاسواق العالمية واحجام التداول

جدول رقم (١) قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية الاكثر تداول في الاسواق العالمية واحجام التداول

اسم	السعر	تغير (٢٤س)	تغير (٧أيام)	قيمة	حجم (٢٤س)	إجمالي
بيتكوين BTC	\$109,955.9	+0.47%	-1.12%	\$2.20T	\$49.78B	37.38%
إيثريوم ETH	\$3,853.45	+0.73%	-1.89%	\$465.34B	\$33.21B	22.43%
تيثر USDT	\$1.0006	-0.02%	-0.07%	\$183.37B	\$120.77B	83.15%
ربل XRP	\$2.5019	+0.83%	-1.60%	\$150.58B	\$4.01B	2.95%
بينانس كوين BNB	\$1,084.70	-0.82%	-2.87%	\$149.54B	\$3.90B	2.84%
سولانا SOL	\$185.128	+0.12%	-4.52%	\$102.54B	\$4.84B	3.98%

يو إس دي كوين USDC	\$1.0003	+0.01%	-0.01%	\$75.91B	\$16.95B	10.98%
دوج كوي DOGE	\$0.185601	+0.75%	-6.39%	\$28.20B	\$1.35B	1.25%
ترون TRX	\$0.295368	+0.17%	-0.06%	\$27.95B	\$618.77M	0.52%
كاردانو ADA	\$0.6077	-0.30%	-6.60%	\$21.85B	\$774.29M	0.59%
Hyperliquid HYPE	\$43.5164	-1.11%	+10.14%	\$14.75B	\$629.11M	0.44%
تشاين لينك LINK	\$17.14	+0.09%	-3.87%	\$11.99B	\$635.61M	0.53%
بيتكوين كاش BCH	\$546.42	-0.48%	+7.68%	\$10.93B	\$413.28M	0.32%
ستيلر XLM	\$0.30257	+0.46%	-5.01%	\$9.72B	\$194.25M	0.16%

Ethena USDe eUSDe	\$0.999	0.00%	-0.04%	\$9.29B	\$443.25M	0.25%
----------------------	---------	-------	--------	---------	-----------	-------

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع العالمي للعملات المشفرة

من خلال النتائج الظاهرة اعلاه فقد سجلت العملات المشفرة الاكثر تداول رقمي معدلات متغيرة خلال السبعة ايام ابتداءً من تاريخ ١٠/٢٤ / الى ١١/١ / ٢٠٢٥ حيث تشير هذه التغيرات الى انخفاضاً تارة وارتفاع تارة اخرى وعليه سجلت ارتفاعاً خلال ٢٤ ساعة لعملة BTC للمدة المذكورة وبنسبة (٠.٤٧%) وهي نسبة تداول ارتفاع جيدة في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-1.12%) ويشهد سعر البيتكوين استمراراً في الارتفاع القوي متجاوزاً مستوى ١١٥,٠٠٠ دولار في التداولات الأخيرة، مع مكاسب يومية قرابة ٣.٣% وتذبذب ضمن نطاق يومي بين ١١٤,٤٥٥ و ١١٥,٤٤٥ دولار، ويعود هذا الزخم الإيجابي إلى عودة شهية المخاطرة في الأسواق وتراجع جاذبية الملاذات الآمنة مثل الذهب، إضافة إلى توقعات خفض الفائدة الأمريكية وتعافي ثقة المستثمرين المؤسسيين والأفراد في الأصول عالية العائد.، وسجلت العملة المشفرة ETH خلال ٢٤ ساعة لعملة ETH وبنسبة (٠.٧٣%) وهي نسبة تداول ارتفاع جيدة في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض في التداول (-١.٨٩%) ، وسجلت العملة المشفرة USDT انخفاضاً خلال ٢٤ ساعة للعملة للمدة المذكورة وبنسبة (-٠.٠٢%) وهي نسبة تداول متدنية في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٠.٠٧%). وسجلت العملة المشفرة XRP ارتفاعاً خلال ٢٤ ساعة للعملة للمدة المذكورة وبنسبة (٠.٨٣%) وهي نسبة تداول جيدة بسبب ارتفاع القيمة السوقية وسعرها في الاسواق المالية للعملات

المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-١.٦٠%) , وسجلت العملة المشفرة ADA انخفاض خلال ٢٤ ساعة للعملة للمدة المذكورة وبنسبة (-٠.٣٠%) وهي نسبة تداول متدنية بسبب انخفاض القيمة السوقية وسعرها في الاسواق المالية لل عملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٦.٦٠%).

جدول رقم (٢) قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية الاقل تداول في الاسواق العالمية واحجام التداول

اسم	السعر	تغير (٢٤س)	تغير (٧ أيام)	قيمة	حجم (٢٤س)	إجمالي
Useless Coin USELESS	\$0.23250	-4.20%	-19.09%	\$231.37M	\$57.45M	0.04%
OG OG	\$1.091	-6.91%	-37.47%	\$231.27M	\$50.64M	0.03%
1inch Network 1INCH	\$0.1657	+3.05%	-6.46%	\$231.02M	\$12.73M	0.01%
Core COREd	\$0.2298	+12.15%	-0.68%	\$230.95M	\$24.43M	0.02%

AIOZ Network AIOZ	\$0.18331	+3.01%	-3.43%	\$221.11M	\$5.39M	0.00%
Moca Network MOCA	\$0.05599	+11.73%	+2.11%	\$219.75M	\$14.28M	0.01%
Convex Finance CVX	\$2.22	+1.37%	-0.94%	\$215.10M	\$10.66M	0.01%
Meteora METr	\$0.4420	-4.49%	-16.02%	\$210.71M	\$56.49M	0.04%
Amp AMPt	\$0.00250	+0.40%	+0.47%	\$210.03M	\$5.29M	0.00%
MX TOKEN MX	\$2.2593	-1.90%	-6.02%	\$208.31M	\$18.43M	0.01%

Linea LINEA	\$0.0137	+9.62%	-11.91%	\$207.36M	\$61.47M	0.04%
Akash Network AKT	\$0.739	-0.27%	+17.56%	\$207.15M	\$13.44M	0.01%
كيو تم OTUM	\$1.9038	+4.07%	-4.57%	\$200.89M	\$50.19M	0.03%
Kamino Finance KMNO	\$0.06327	-1.45%	+3.36%	\$197.08M	\$24.63M	0.02%
Prom PROM	\$10.77	+9.32%	+15.55%	\$194.86M	\$3.89M	0.00%
Movement MOVEm	\$0.0688	+2.69%	-5.91%	\$191.83M	\$15.81M	0.01%

Plume PLUME	\$0.06119	+2.27%	-15.43%	\$190.92M	\$23.45M	0.02%
غولم GLM	\$0.18749	-0.94%	+4.97%	\$186.97M	\$10.66M	0.01%
BUILD Don B	\$0.18756	-15.06%	+10.33%	\$186.65M	\$15.04M	0.01%
Axelar AXL	\$0.1738	+4.38%	-8.41%	\$183.52M	\$9.10M	0.01%
Sahara AI SAHARA	\$0.07581	+3.13%	-2.84%	\$180.17M	\$13.28M	0.01%
SafePal SFP	\$0.3556	+2.47%	-7.10%	\$177.30M	\$3.46M	0.00%
Snek SNEK	\$0.002364	+2.47%	-8.67%	\$176.78M	\$3.53M	0.00%
Avantis AVNT	\$0.6826	+5.14%	-9.51%	\$175.96M	\$213.57M	0.10%

ثيتا فيول TFUEL	\$0.02431	+2.23%	-7.83%	\$172.62M	\$2.25M	0.00%
Kusama KSM	\$10.0830	+1.39%	-6.68%	\$168.86M	\$10.01M	0.01%
غاز GAS	\$2.5368	+1.07%	-2.21%	\$164.58M	\$5.59M	0.00%
MOG Coin MOG	\$0.000000 42	+7.69%	-9.67%	\$162.81M	\$14.19M	0.01%
Jupiter Perps LP JLP	\$5.4163	-0.03%	-1.44%	\$2.27B	\$75.69M	0.06%
Falcon USD USDfn	\$0.9810	0.00%	-0.17%	\$2.01B	\$2.89M	0.00%
Global Dollar USDG	\$1.0001	-0.01%	-0.01%	\$1.01B	\$26.93M	0.02%

Fastoken FTN	\$1.25184	-30.26%	-8.46%	\$764.06M	\$25.24M	0.02%
-----------------	-----------	---------	--------	-----------	----------	-------

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع العالمي للعملات المشفرة

من خلال النتائج الظاهرة اعلاه فقد سجلت العملات المشفرة الأقل تداولات رقمية متغيرة خلال السبعة ايام ابتداءً من تاريخ ١٠/٢٤ / الى ١١/١ / ٢٠٢٥ حيث تشير هذه التغيرات الى انخفاضاً تارة وارتفاع قليل جداً تارة اخرى وعليه سجلت انخفاضاً خلال ٢٤ ساعة لعملة BTC Useless Coin USELESS للمدة المذكورة وبنسبة (-٤.٢٠%) وهي نسبة متدنية في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-١٩.٠٩%) وسجلت العملة المشفرة 1INCH خلال ٢٤ ساعة لعملة انخفاض وبنسبة (+٣.٠٥%) وهي نسبة تداول مرتفعة في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض في التداول (-٦.٤٦%) , وسجلت العملة USDG انخفاضاً خلال ٢٤ ساعة للعملة وللمدة المذكورة وبنسبة (-٠.٠١%) وهي نسبة متدنية في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٠.٠١%) , وسجلت العملة FTN انخفاضاً خلال ٢٤ ساعة للعملة وللمدة المذكورة وبنسبة (-٣٠.٢٦%) وهي نسبة ضعيفة جداً بسبب انخفاض القيمة السوقية وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٨.٤٦%) وسجلت العملة المشفرة GAS ارتفاع ملحوظ خلال ٢٤ ساعة للعملة للمدة المذكورة وبنسبة (+١.٠٧%) وهي نسبة تداول جيدة بعض الشيء في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٢.٢١%).

تشير نتائج التحليلات ان قياس معدل نمو العملات المشفرة الرقمية يسهم في تحديد استمرارية العملة في الاسواق العالمية واحجام التداول في الاجل الطويل .وهذا ما اثبته البحث.

٤- المبحث الرابع/ " الاستنتاجات والتوصيات "

١.٤- الاستنتاجات

لقد شكلت العملات المشفرة خلال ٢٤ ساعة للمدة المذكورة تغيراً في العملة المشفرة BTC وبنسبة (٠.٤٧%) وهي نسبة تداول ارتفاع جيدة في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (- 1.12%) لانخفاض قيمتها السوقية .

١. اظهرت العملة المشفرة ETH خلال ٢٤ ساعة ارتفاع بنسبة (٠.٧٣%) وهي نسبة تداول ارتفاع جيدة في الاسواق المالية للعملات المشفرة بسبب ارتفاع قيمتها السوقية وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض في التداول (-١.٨٩%)

٢. اثبتت العملة المشفرة ADA انخفاض خلال ٢٤ ساعة للعملة للمدة المذكورة وبنسبة (-٠.٣٠%) وهي نسبة تداول متدنية بسبب انخفاض القيمة السوقية وسعرها في الاسواق المالية للعملات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١ / ٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-٦.٦٠%) بسبب انخفاض قيمتها السوقية.

٣. بينت العملات المشفرة الأقل تداولاً تغيراً خلال السبعة ايام ابتداءً من تاريخ ١٠/٢٤ / الى ١١/١ / ٢٠٢٥ حيث تشير هذه التغيرات الى انخفاضاً تارة وارتفاع قليل جداً تارة اخرى وعليه سجلت انخفاضاً خلال ٢٤ ساعة لعملة Useless-Coin-USELESS-BTC للمدة

المذكورة وبنسبة (-٤.٢٠%) وهي نسبة متدنية في الاسواق المالية للعمليات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١/٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض والتدني في التداول (-١٩.٠٩%)

٤. اظهرت العملة المشفرة 1INCH خلال ٢٤ ساعة لعملة انخفاض وبنسبة (+٣.٠٥%) وهي نسبة تداول مرتفعة في الاسواق المالية للعمليات المشفرة وانخفضت خلال ٧ ايام اي في ١١/١/٢٠٢٥ وبلغت نسبة الانخفاض في التداول (-٦.٤٦%) بسبب انخفاض القيمة السوقية لها وانخفاض الطلب عليها.

٢.٤ - التوصيات

١. من الضروري تكثيف التعاون الدولي والسيطرة على العملات المشفرة ذات التداولات السريعة والاكثر ارتفاعاً بسبب التعاملات المشبوهة في سبيل مكافحة الجرائم التي يمكن أن تكون مرتبطة ببعض معاملات العملات المشفرة، بما يتوافق مع القواعد والتوجيهات التي تنطبق على جميع الدول .

٢. الانتقال من التركيز على القيمة السوقية إلى "القيمة الاقتصادية الكلية": يجب على الباحثين والمستثمرين توسيع نطاق القياس ليشمل القيمة الاقتصادية الفعلية التي تخلقها العملات المشفرة، وليس فقط القيمة السوقية السعرية.

٣. ضرورة اجراء تحليل مساهمة المشتقات في النمو اذ يجب على المستثمرين ان يعملوا في تتبع النمو في حجم الفائدة المفتوحة (Open-Interest) في العقود الآجلة للعملات المشفرة، فهو مؤشر أفضل من الحجم اليومي على عمق السوق وثقة اللاعبين المؤسسيين في الاتجاه طويل الأجل.

٤. ضرورة تطوير استراتيجيات التداول القائمة على السيولة اذ يجب على المستثمرين دمج تحليل عمق حجم الأوامر (Order Book Depth) إلى جانب حجم التداول اليومي لتقييم السيولة الحقيقية للموجودات ,مما يسمح بتخطيط عمليات دخول وخروج أكثر كفاءة وتأثيراً أقل على الأسعار.